غشيهم الغموم وقست منهم القلوب وتوالت عليهم
الكروب واقبلوا على مايفنى واعرضوا عن مايبقى
وغفلوا واعرضوا عن معاملة الله وادبروا عن باب الله
فغرقت العامة في بحار الاكدار وحارت الخاصة
في ميادين الاستبصار فكل حار مع من حار ودار مع
دار وغرق في بحار الهموم وغفل عن معاملة الحي
القيوم فرايت أن ابشر قلبي ببشائر وازيل عن روحي
الستائر واتسلى بالمكوّن عن الاكوان وانظر الى ما
سبق وكان وافرح قلبي وازيل همي وكربي
بالنظر الى السوابق والارتقا من الصور الى الحقائق
فعسى أن اشم نسيم الانس والصفا والفرح والاصطفا
وتحصل الافراح وتزول الاتراح بجمع رسالة تكون
فيها بشارة للمقبلين وسلوة للمحبين وتفريج لكرب
المكروبين بما اجمع فيها من العلوم النافعه التي هي
للهموم والبلايا دافعه ولمن تخلق بها وتحقق الى
المراتب رافعه يشتمل على مبشرات الايات والاحاديث

والاحاديث النافعات الجامعة للمصالح الباطنة
والظاهره ومنافع الدنيا والآخره وهي ثلاثة اقسام
القسم الاول في ذكر الايات الشارحة للصدور
الجالبة للسرور بطريق الفهم والنور وفي ذكر
الاحاديث المبشره الدافعة للهموم المزيلة للغموم
وفي ذكر ادعية الكرب وغيره القسم الثاني في الاسباب
الاسباب التي بها تنشرح الصدور وتندفع
المهمات ويكون بها صفاء الحال في الحياة والممات
وبها دفع الشواغل الصادة عن الله والحجب المانعة
عن الصفا مع الله وفي هذا القسم خاتمة تتعلق بذكر
القهوه لأنها من اسباب السرور وفيها مشهد لأهل
النور القسم الثالث فيما ذكر الائمة العارفون من
الاقوال المنظومة التي هي معروفة ومفهومه مما
يناسب موضوع الكتاب لكونه لجلب الصفا والفرح
والفرج من اعظم الاسباب وكل ذلك على سبيل
الاختصار والاشارة الى مافيه البشاره من بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)